

## الأصول في النحو

لام الجر فتخفزهُ ولذلكَ أيضاً بابُ يذكر فيه إلا أنها تزدادُ إذا أردت أن تسمع بعيداً  
وأما ما حذفُ من آخره في النداء فقولهم في فلان : يا فل أقبل .  
وذكر سيبويه أن : هناء ونومان وقل أسماء اختص بها النداء .  
وقال : قول العرب : يا فل أقبل لم يجعلوه اسماً حذفوا منه شيئاً يثبت في غير النداء  
ولكنهم بنوا الإسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم والدليل على ذلك أنه ليس أحد يقول : يا  
فلا .

فإن عنوا امرأة قالوا : يا فلة وإنما بني على حرفين لأن النداء موضع تخفيف ولم يجر في  
غير النداء لأنه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو : يا هناء ومعناه . يا رجل .  
وأما فلان . فإنما هو كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب قال : وقد اضطر الشاعر  
فبناه على هذا المعنى قال أبو النجم : .  
( في لَجَّـةٍ أَمْـسِكُ فـلـاناً عن فـلـ... ) .  
قوله في لجة أي : في كثرة أصوات ومعناه : أمسك فلاناً عن فلان